66 - أبو الفرج بن حيدرة الحمصي .

قال من قصيدة .

(ما كنت مفتخرا بما قدمت من ... مدحي لغيرك إذ مديحك ارتجى) .

(فالبيت لم يفخر مجاوره إذا ... ما طوف الآفاق ما لم يحجج) .

ومن أخرى .

(له بين العوالي والمعالي ... وبين شبا المهندة الذكور) .

(مقامات شرفن فما يبالي ... أمات على جواد أم سرير) .

وقد أخطأ في ذكر موت الممدوح ومن حقه صيانته عنه .

67 - أبو الوفا الدمياطي .

يقول في المصريين من أصحاب عزيز .

(إذا ما قطعتم ليلكم بمنام ... وأفنيتم أيامكم بمدام) .

(فمن ذا الذي يرجوكم لملمة ... ومن ذا الذي يأتيكم لسلام) .

(رضيتم من الدنيا بأهون بلغة ... بشرب مدام أو بنيك علام) .

ويقول في عزيز مصر .

(يا مالك الوقت والزمان ... ومن علا في عظيم شان) .

(ضدان ما استجمعا لخلق ... وجهك والفقر في مكان) .

ويقول نثرا في أمرد التحى قد صدئت مرآته وكسف بدره وتشوك